

التماسك الجماعي للفريق وعلاقته بدافعية الانجاز الرياضي لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في

المحافظات الشمالية الفلسطينية

ا. وائل محمد عادل إبراهيم عمر¹

أ.د. عبد الناصر عبد الرحيم قدومي²

د. محمود حسني الأطرش³

كلية الدراسات العليا- جامعة النجاح الوطنية/ نابلس/ فلسطين¹

كلية الدراسات العليا- جامعة النجاح الوطنية/ نابلس/ فلسطين²

كلية الدراسات العليا- جامعة النجاح الوطنية/ نابلس/ فلسطين³

(¹ wael-shns@hotmail.com)

المستخلص: هدفت الدراسة التعرف إلى التماسك الجماعي للفريق وعلاقته بدافعية الإنجاز الرياضي لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في المحافظات الشمالية الفلسطينية، فضلاً عن تحديد التماسك الجماعي للفريق ودافعية الإنجاز الرياضي، وطبيعة العلاقة الارتباطية بينهما لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في المحافظات الشمالية الفلسطينية. ولتحقيق أهداف الدراسة، أجريت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (280) لاعبا من لاعبي كرة القدم في دوري المحترفين ودوري الاحتراف جزئي في المحافظات الشمالية الفلسطينية، والتي تمثل ما نسبته (43,75%) من مجتمع الدراسة، ومن أجل جمع البيانات تم استخدام مقياس كارون وآخرون (Carron, etal, 1985) للتماسك الجماعي للفريق. ومقياس (WILLS) والذي عربيه (علاوي، 1998) لقياس دافعية الانجاز، وتم تحليل البيانات ومعالجتها من خلال استخدام برنامج الرزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS)، وأظهرت نتائج الدراسة ان الدرجة الكلية للتماسك الجماعي للفريق ولدافعية الإنجاز لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في المحافظات الشمالية الفلسطينية كانت عالية، إذ كانت النسبة المئوية للاستجابة على التماسك الجماعي للفريق (82%) وعلى دافعية الإنجاز (85%)، وأن هناك علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة $\alpha \geq 0.01$ بين التماسك الجماعي للفريق ودافعية الإنجاز لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في المحافظات الشمالية الفلسطينية، إذ كانت قيمة معامل الارتباط (89%). كما أوصى الباحثون بعدة توصيات أهمها: الاهتمام بالأعداد النفسي للاعبين على طول الموسم الرياضي بنفس درجة الاهتمام بالأعداد البدني والمهاري والخططي. وعلى كل نادي في دوري المحترفين ودوري الاحتراف جزئي الاستعانة بالأخصائي النفسي الرياضي. والاهتمام في العلاقات الاجتماعية بين اللاعبين خارج نطاق التدريب والمنافسة، وتوعية اللاعبين بضرورة الوصول الى درجة كبيرة من التماسك الجماعي للفريق للوصول الى مستوى الانجاز المطلوب.

الكلمات المفتاحية: التماسك الجماعي للفريق، دافعية الإنجاز .

1- المقدمة:

يعود الى عدم اللعب بطريقة جيدة كفريق متماسك ، وتركيز اللاعب على إظهار مهاراته الفردية بدلا من القيام بواجباته المحددة له كفرد في الفريق .

إذ قام بزيز (2023) بدراسة هدفت التعرف إلى مستوى التماسك الجماعي لدى لاعبي أندية القدس لكرة القدم في الدوري الفلسطيني، إضافة إلى تحديد الفروق في مستوى التماسك الجماعي تبعا لمتغير درجة النادي ، وأجريت الدراسة على عينة عشوائية تكونت (40) لاعبا طبق عليهم مقياس التماسك الجماعي بعد التأكد من معاملاته العلمية. وأظهرت نتائج الدراسة أن المستوى الكلي للتماسك الجماعي لدى لاعبي أندية القدس لكرة القدم في الدوري الفلسطيني كان متوسطا حيث بلغ متوسط الاستجابة (2.28)، وجاء مجال التكامل الجماعي نحو واجبات العمل في المرتبة الأولى بمتوسط استجابة بلغت (2.36)، ويليه في المرتبة الثانية مجال التكامل الجماعي نحو الجوانب الاجتماعية للجماعة بمتوسط استجابة بلغت (2.34) وجاء في المرتبة الثالثة مجال جاذبية الفرد نحو الجوانب الاجتماعية للجماعة بمتوسط استجابة بلغت (2.25)، بينما حل مجال جاذبية الفرد نحو واجبات العمل في المرتبة الأخيرة بمتوسط استجابة بلغت (2.19). وأظهرت النتائج أيضا عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى التماسك الجماعي لدى لاعبي أندية القدس لكرة القدم في الدوري الفلسطيني تبعا لمتغير درجة النادي.

وهدفت دراسة مينه (2022) التعرف على العلاقة بين التماسك الجماعي ومستوى الطموح لدى لاعبي كرة القدم في مدينة سبها. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي وأشتمل مجتمع الدراسة على (75) لاعبا، واختيرت منه عينة بطريقة العمدية وعددهم (45) لاعبا بالطريقة العمدية، بحيث كان لكل نادي (15) لاعبا، واستخدم الباحثان مقياسي التماسك الجماعي ومستوى الطموح، كداه لجمع البيانات، وتم التوصل الى النتائج التالية: أن الفرق الرياضية لكرة القدم الدرجة الأولى في مدينة سبها لديها تماسك جماعي عال، و هناك علاقة وطيدة بين التماسك الجماعي ومستوى الطموح لدى عينة الدراسة.

في ظل التطورات الكبيرة التي دخلت عالم تدريب كرة القدم وتقارب مستويات اللاعبين البدنية والمهارية وحتى الخططية والذهنية، بدأ الاهتمام بعلم النفس الرياضي بوصفه العامل الفاصل لتحقيق التفوق للاعبين في أدائهم التنافسي، ويقوم التدريب الرياضي الحديث على البحث عن أدق التفاصيل التي يمكن ان تسهم في فوز الفريق، إذ انه عند تقارب المستويات الرياضية تكون الفروق في جوانب بسيطة بين الفرق و هي التي تسهم في تحقيق الفوز، ويعد الجانب النفسي من أهم هذه الجوانب، وكرة القدم من الرياضات الجماعية الأكثر شعبية في العالم إذ أنها نالت شهرة عالمية واسعة وذلك لما تتميز به هذه اللعبة من خصائص ومميزات جعلتها تختلف عن باقي الرياضات الأخرى، فهي رياضة يغلب عليها الانسجام و التنظيم و التعاون بين أفراد جماعة الفريق و كذلك الاحترام المتبادل و تنسيق الجهود، كما يغلب عليها طابع المنافسة و التشويق.

وفيما يتعلق بالتماسك الجماعي للفريق Team Cohesion فان لعبة كرة القدم تعد من الألعاب الفريقية، والتي يعتمد النجاح فيها على تكامل العمل الجماعي وتآزر و تماسك الفريق لتحقيق الفوز، من هنا عرف راتب (2005) التماسك الجماعي للفريق بأنه: " عملية دينامية تنعكس في ميل أعضاء الفريق للعمل معا، واتحادهم في سعيهم نحو تحقيق الأغراض والأهداف "، وأشار كلرون واخرون (Caroon, et al, 1985) الى ان التماسك الاجتماعي يظهر في العلاقة الاجتماعية بين أفراد الفرق الرياضية وجاذبية العلاقة فيما بينهم، ويتمثل في جاذبية الفرد نحو الجوانب الاجتماعية للجماعة والتكامل الجماعي نحو الجوانب الاجتماعية للجماعة.

ويرى الباحثون ان الفريق الرياضي الأكثر تماسكا يكون أكثر انجازا ونجاحا، وان هناك عدة عوامل تساهم في تحقيق التماسك الجماعي للفريق والتي منها وضوح الأنوار لكل فرد من أفراد الفريق، ومدى قبول الفرد للدور المحدد له، وان من أهم الأسباب لخسارة فريق يتميز بالأداء العالي والتفوق من فريق اقل موهبة،

ويحبون التحدي ويتسمون بالواقعية ويرغبون في معرفة نتائج أدائهم لتقييم قدراتهم وتطويرها نحو الأفضل.

وأجرى جارش (2022) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الطاقة النفسية ودافعية الانجاز لدى لاعبي كرة القدم، وكذلك إبراز مستوى كل من الطاقة النفسية ودافعية الإنجاز الرياضي ببعديها دافع انجاز النجاح ودافع تجنب الفشل لدى لاعبي كرة القدم ولتحقيق هدف هذه الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي على عينة عشوائية قوامها أربعة (04) فرق (87 لاعب) تنشط على مستوى الجهوي الأول الرابطة عناية وتم جمع البيانات باستخدام مقياسي الطاقة النفسية ودافعية الانجاز الرياضي وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام برنامج (SPSS) توصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة دالة إحصائيا بين الطاقة النفسية ودافعية الانجاز الرياضي ببعديها) دافع إنجاز النجاح ودافع تجنب الفشل لدى لاعبي كرة القدم وكذلك توصلت الدراسة أن عينة الدراسة تتمتع بمستوى مرتفع من الطاقة النفسية ومستوى مرتفع من دافعية الانجاز الرياضي ببعديها.

وهدفت دراسة بحري (2021) التعرف إلى تحديد مستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة القدم، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من 25 لاعب كرة القدم ينتمي إلى فريق النادي الرياضي شباب حمام السخنة، وقد توصلت الدراسة لعدة نتائج أبرزها أن هناك مستوى مرتفع لدافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة القدم .

وهدفت دراسة ناصيف (2021) التعرف إلى الضغوط الاجتماعية ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة اليد في فلسطين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي وذلك لملائته لأهداف الدراسة، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (65) لاعبا من لاعبي كرة اليد في فلسطين، وتم استخدام مقياس العوران (2008) Al Ouran المعدل لقياس الضغوط الاجتماعية ومقياس علاوي (2004) (Allawi) لقياس دافعية الإنجاز الرياضي كأداة لجمع البيانات. وقد أظهرت نتائج الدراسة الضغوط الاجتماعية

وهدفت دراسة عيسى (2021) التعرف الى التماسك الجماعي للاعبي كرة القدم وعلاقته بمستوى الطموح بحسب مراكز اللاعبين في اللعب، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات المسحية لملائته لطبيعة ومشكلة البحث، واختيرت عينة الدراسة التي تمثل نسبة 34% من المجتمع الأصلي بالطريقة العشوائية وبلغ عددها 60 لاعبا. واستخدم الباحث مقياسي التماسك الجماعي ومستوى الطموح كأدوات لجمع البيانات وتم التوصل للنتائج التالية : ان مستوى التماسك الجماعي لدى لاعبي كرة القدم جاء مرتفعا، وكذلك مستوى الطموح لدى لاعبي كرة القدم جاء مرتفعا، وهناك علاقة ارتباطية ايجابية بين التماسك الجماعي ومستوى الطموح لدى لاعبي كرة القدم في البصرة.

وعرف علاوي (1998) الدافعية في المجال الرياضي بأنها: استعداد الرياضي لبذل الجهد من اجل تحقيق هدف معين. وأشار علاوي (2002) أن المنافسات الرياضية تتطلب التعاون بجانب التنافس وابلغ مثال هو تعاون أفراد الفريق مع بعضهم لمحاولة التنافس مع الفريق الآخر، وفي نفس الوقت التنافس مع بعضهم البعض في إطار الفريق الواحد لتحقيق أفضل مستوى ممكن، وأن وصول اللاعب إلى المستويات الرياضية العالية يتأسس على دافعية الإنجاز الرياضي، والتي يقصد بها استعداد اللاعب لمواجهة مواقف المنافسة الرياضية ومحاولة التفوق والامتياز عن طريق إظهار أكبر قدر ممكن من النشاط والفاعلية والمثابرة كتعبير عن الرغبة في الكفاح والنضال من أجل التفوق في مواقف المنافسة الرياضية.

ويعرف النهامي (2008) دافع الانجاز بأنه المنافسة من اجل تحقيق أفضل مستوى اداء ممكن وقد يستخدم أحيانا مصطلح الحاجة للانجاز، هذا ويندرج دافع الانجاز بشكل عام تحت حاجة كبيرة اشملى واهم وهي الحاجة للتفوق، ويرى الباحثون ان من الخصائص التي تميز الأشخاص الذين يتميزون بدرجة عالية من الانجازاتهم يظهرون قدرا كبيرا من المثابرة في أدائهم ونوعية متميزة في الأداء وينجزون الأداء بمعدل مرتفع ويتحملون المسؤولية ويعرفون واجباتهم كثر من اعتمادهم على توجيهات الآخرين

ومن خلال عمل الباحثين في مجال التدريب الرياضي ومتابعتهم لكرة القدم الفلسطينية، وجدوا ان هناك بعض الفرق التي تكثر فيها الصراعات والعلاقات غير الايجابية بين اللاعبين أنفسهم، وبين المدرب أو اللاعبين وإدارة النادي مما أدى الى تباين في مستوى هذه الفرق الرياضية من حيث الإرادة والترابط والتماسك الجماعي والدافع نحو تحقيق أفضل النتائج والانجازات، وان معظم الفرق المشاركة في دوري المحترفين ودوري الاحتراف الجزئي لكرة القدم مستواها متقارب من الناحية البدنية والمهارية والخططية، ولكن مدى الاهتمام بالإعداد النفسي هو العلامة الفارقة في تحقيق الفوز والانجاز، ومن خلال ما تم ذكره برزت مشكلة الدراسة لدى الباحثين والتي يحاولون من خلالها معرفة العلاقة بين التماسك الجماعي للفريق ودافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي كرة القدم المحترفين في المحافظات الشمالية الفلسطينية. وبالتحديد يمكن إيجاز مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤلات التالية:

1-ما درجة التماسك الجماعي للفريق لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في المحافظات الشمالية الفلسطينية ؟

2-ما درجة دافعية الانجاز الرياضي لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في المحافظات الشمالية الفلسطينية ؟

3-ما العلاقة بين التماسك الجماعي للفريق و دافعية الانجاز الرياضي لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في المحافظات الشمالية الفلسطينية ؟

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة الحالية التعرف إلى:

-درجة التماسك الجماعي للفريق لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في المحافظات الشمالية الفلسطينية.

-درجة دافعية الانجاز الرياضي لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في المحافظات الشمالية الفلسطينية.

-العلاقة بين التماسك الجماعي للفريق ودافعية الانجاز الرياضي لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في المحافظات الشمالية الفلسطينية.

حدود الدراسة: التزم الباحثون أثناء إجراء الدراسة بالحدود التالية:

لدى لاعبي كرة اليد جاءت بدرجة متوسطة، أما مستوى دافعية الإنجاز الرياضي جاء بدرجة مرتفعة، فضلا عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الضغوط الاجتماعية ودافعية الإنجاز تعزى لمتغير الخبرة في اللعب باستثناء مجال الضغوط المتعلقة بأعضاء الفريق، كما وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الضغوط الاجتماعية ودافعية الإنجاز الرياضي تعزى لمتغير مكان السكن.

وتتبع أهمية الدراسة من أهمية المتغيرات التي سعت الواسعة لتناولها، وهي التماسك الجماعي للفريق ودافعية الانجاز الرياضي والتي تعد من المتطلبات الرئيسية لنجاح فريق كرة القدم . والتي تمثل عناصر هامة في الجانب النفسي، وفي عملية الإعداد النفسي للاعبين، من حيث التركيز على الجماعية في الأداء والارتقاء بمستوى نوافع اللاعبين لتحقيق الانجازات، كما تبرز أهميتها وميزتها في اختيار عينة الدراسة من اللاعبين المحترفين لكرة القدم في المحافظات الشمالية الفلسطينية، إذ يمثل هؤلاء اللاعبين نخبة لاعبي كرة القدم في فلسطين.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

أن التماسك في الفريق يظهر وتتضح شدته من خلال شعور اللاعبين بانتمائهم للفريق والتمسك بعضويته، والعمل من أجل تحقيق أهدافه والاستعداد لتحمل المسؤولية الموكلة إليهم، كما يظهر أيضا في مدى انتظام أعضاء الفريق واندماجهم في أجواء التدريب والمنافسات، وكذلك في مشاركتهم الاجتماعية لبعضهم البعض وفي أواصر الحب والصداقة بينهم، وأنه كلما زادت الفترة الزمنية لمشاركة أعضاء الفريق باللعب معا كلما أصبح الفريق أكثر تماسكا وانسجاما.

وان دافعية الانجاز الرياضي تقوم بدور رئيسي في الرياضة من حيث الوظيفة التوجيهية للسلوك التي تؤدي الى زيادة المثابرة في التدريب والارتقاء بمستوى المهارة، أو من حيث الوظيفة التنشيطية المتمثلة في أفضل حال للاستئثار أثناء المنافسة، وتعتمد أقوى النوافع التي تكمن خلف التفوق في الأداء الرياضي، كما تعتبر مدخل لدراسة سلوك الرياضيين باعتبارها أرقى مستويات الدافعية.

في الدراسة الحالية.

2- الطريقة والإجراءات:

2-1 **منهج الدراسة:** استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، نظرا لملائمته لأهداف الدراسة.

2-2 **مجتمع الدراسة:** تكون مجتمع الدراسة وفق منهج الدراسة من جميع لاعبي كرة القدم المحترفين في المحافظات الشمالية الفلسطينية (الاحتراف الكلي والجزئي) والبالغ عددهم وفق سجلات الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم للموسم الرياضي 2024/2023 (640) لاعبا، موزعين للاحتراف الكلي (312) لاعبا، وللاحتراف الجزئي (328) لاعبا.

2-2-1 **عينة الدراسة:** تم إجراء الدراسة على عينة عددها (280) لاعبا يمثلون ما نسبته (75.43%) من مجتمع الدراسة، تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة.

2-3 **اداتي الدراسة:** وفقا لأهداف الدراسة تم استخدام أداتين وهما أداة قياس التماسك الجماعي للفريق وأداة قياس دافعية الانجاز الرياضي، وفيما يلي بيان لذلك:

أولا: أداة قياس التماسك الجماعي للفريق (مقياس التماسك الجماعي): ولقياس التماسك الجماعي للفريق قام الباحثون باستخدام مقياس كارون وآخرون (Carron, etal, 1985) (Group Environment Questionnaire, GEQ)، إذ تم ترجمة وتعريب المقياس سابقا في دراسة (العزازمة، 2012) والتأكد من معاملي الصدق والثبات له وصلاحيته للتطبيق في البيئة الفلسطينية. وتكون المقياس من (34) تم توزيعها على أربع مجالات وهي:

– مجال التكامل الجماعي نحو واجبات العمل والذي اشتمل على (9) فقرات (1-9).

– مجال جاذبية الفرد نحو الجوانب الاجتماعية للجماعة والذي اشتمل على (10) فقرات (10-19).

– مجال التكامل الجماعي نحو الجوانب الاجتماعية والذي اشتمل على (9) فقرات (20-28).

الحد البشري: اقتصرت الدراسة على اللاعبين المحترفين لكرة القدم في المحافظات الشمالية الفلسطينية.

الحد المكاني: اقتصرت الدراسة على مقرات الأندية الرياضية في المحافظات الشمالية الفلسطينية.

الحد الزمني: تم إجراء هذه الدراسة في الموسم الرياضي 2024/2023م

الحد الموضوعي: اقتصرت الدراسة على دراسة التماسك الجماعي للفريق ودافعية الانجاز الرياضي لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في المحافظات الشمالية الفلسطينية.

الحد المفاهيمي: اقتصرت على التعريفات الإجرائية في الدراسة. **الحد الإجرائي:** تتحدد نتائج الدراسة بدرجة صدق وثبات أدوات القياس المستخدمة في الدراسة، وموضوعية ودقة استجابة عينة الدراسة على فقرات أدوات القياس، وحسن درجة تمثيل العينة لمجتمع الدراسة.

مصطلحات الدراسة:

التماسك الجماعي للفريق: عرفه (كارون وآخرون، caroon etal, 1998) بأنه عملية ديناميكية تنعكس في نزعة الجماعة للتلتصاق معا والبقاء موحدتين في متابعة أهدافها الوسيلة وإشباع حاجات العضو العاطفية.

ويعرفها الباحثون إجرائيا: بالدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة على أداة قياس التماسك الجماعي للفريق المستخدمة في هذه الدراسة.

دافعية الانجاز الرياضي: عرفها (علاوي، 1998) بأنها استعداد اللاعب الرياضي لمواجهة مواقف المنافسة الرياضية ومحاولة التفوق والامتياز في مستوى أو معيار معين من معايير أو مستويات التفوق والامتياز عن طريق إظهار قدر كبير من النشاط والفاعلية والمثابرة كتعبير عن الرغبة في الكفاح والنضال من اجل التفوق والامتياز في مواقف المنافسة الرياضية.

ويعرفها الباحثون إجرائيا: بالدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة على أداة قياس دافعية الانجاز الرياضي المستخدمة

			0.006	.670**	25	0.000	.389**	12
			0.000	.649**	26	0.000	.452**	13

* دال إحصائياً عند مستوى (0.05)*، أو عند مستوى (0.01)**

يتضح من الجدول السابق أن كل عبارة من عبارات مقياس (التماسك الجماعي) أظهرت معامل ارتباط لها مع الدرجة الكلية للمقياس، وهذا الارتباط له دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)*، أو عند مستوى (0.01)**.

الجدول (2) يبين قيمة معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات مقياس التماسك الجماعي والدرجة الكلية للمقياس

رقم المجال	المجالات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	التكامل الاجتماعي فيما يتعلق بواجبات العمل	0.778**	0.000
2	جاذبية الفرد نحو الجوانب الاجتماعية للجماعة	0.732**	0.000
3	التكامل الجماعي فيما يتعلق بالجوانب الاجتماعية	0.802**	0.000
4	جاذبية الفرد نحو مهام الجماعة	0.743**	0.000

* دال إحصائياً عند مستوى (0.01)**

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات أبعاد مجالات التماسك الجماعي وبين الدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية (0.01) وبالإنهاء من عمل الاتساق الداخلي.

للاستبانة، أصبحت الاستبانة متسقة داخلياً، وتتفق مجالاتها في قياس التماسك الجماعي لدى لاعبي كرة القدم، وبذلك أصبحت عبارات الاستبانة مكونة من (34) عبارة موزعة على مجالات الاستبانة.

2- الثبات لأبوات الدراسة: وللتأكد من معامل الثبات لأبوات الدراسة تم استخدام معادلة كرونباخ الفا (Cronbach's Alpha) على عينة استطلاعية تكونت من 30 لاعب من خارج عينة الدراسة وفيما يلي البيان لذلك:
الثبات لأداة التماسك الجماعي للفريق
الجدول (3) يبين الثبات لأداة التماسك الجماعي (ن=30).

الرقم	المجالات	عدد الفقرات	كرونباخ الفا
1	التكامل الاجتماعي فيما يتعلق بواجبات العمل	9	0.823
2	جاذبية الفرد نحو الجوانب الاجتماعية للجماعة	10	0.841
3	التكامل الجماعي فيما يتعلق بالجوانب الاجتماعية	9	0.796
4	جاذبية الفرد نحو مهام الجماعة	6	0.873

سجال جاذبية الفرد نحو واجبات العمل والذي اشتمل على (6) فقرات (29-34).

وتكون سلم الاستجابة من (5) استجابات على وفق طريقة ليكرت السلم الخماسي وهي: بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة بدرجة قليلة بدرجة قليلة جداً، وتراوحت الاستجابة بين 1-5 درجات على جميع الفقرات والتي كانت صياغتها بالاتجاه الايجابي.

1- صدق أداة التماسك الجماعي: تم التحقق من صدق أدوات الدراسة من خلال صدق البناء الداخلي للأداة على النحو التالي:

صدق الاتساق الداخلي (Internal Validity): عمد الباحثون بالتأكد من صدق الأداة من خلال تطبيق أدوات الدراسة على عينة استطلاعية بلغ حجمها (30) لاعب من مجتمع الدراسة ومن خارج عينة الدراسة للتأكد من الصدق البنائي لأبوات الدراسة والذي تعبر فيه فقرات كل أداة عن الدرجة الكلية لفقراتها، وتحسب من خلال معاملات الارتباط بين جميع فقرات الأداة والدرجة الكلية للأداة، وفيما يلي نتائج صدق الاتساق الداخلي لمقياس التماسك الجماعي لدى لاعبي كرة القدم:

الجدول (1) يبين قيمة معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات التماسك الجماعي والدرجة الكلية للمقياس

الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	.513**	0.000	14	.422**	0.000	27	-.550**	0.000
2	-.410**	0.000	15	.524**	0.001	28	.389**	0.002
3	.411**	0.000	16	.574**	0.000	29	.618**	0.000
4	.531**	0.000	17	.356**	0.005	30	.311**	0.015
5	.358**	0.000	18	.321**	0.000	31	.567**	0.000
6	.411**	0.000	19	.457**	0.000	32	-.455**	0.001
7	.641**	0.000	20	.583**	0.000	33	.418**	0.010
8	.712**	0.000	21	.614**	0.005	34	.438**	0.002
9	.312**	0.000	22	.478**	0.003			
10	.423**	0.000	23	.403**	0.000			
11	.316**	0.001	24	.556*	0.000			

0.000	0.578**	19	0.011	0.632**	9
0.000	0.571**	20	0.000	0.531**	10

* دال إحصائياً عند مستوى (0.05)*، أو عند مستوى (0.01)**

يتضح من الجدول السابق أن كل عبارة من عبارات مقياس (دافعية الإنجاز) أظهرت معامل ارتباط لها مع الدرجة الكلية للمقياس، وهذا الارتباط له دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)*، أو عند مستوى (0.01)**.

الجدول (5) يبين قيمة معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات مقياس دافعية الإنجاز والدرجة الكلية للمقياس

رقم المجال	المجالات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	دافع إنجاز النجاح	0.814**	0.000
2	دافع تجنب الفشل	0.821**	0.000

* دال إحصائياً عند مستوى (0.01)**

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات أبعاد مجالات دافعية الإنجاز وبين الدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية (0.01). وبالانتهاء من عمل الاتساق الداخلي للاستبانة، أصبحت الاستبانة متسقة داخلياً، وتتفق مجالاتها في قياس دافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة القدم، وبذلك أصبحت عبارات الاستبانة مكونة من (20) فقرة موزعة على مجالات الاستبانة.

2- الثبات لأداة دافعية الإنجاز:

الجدول (6) يبين الثبات لأداة دافعية الإنجاز الرياضي (ن=30).

الرقم	المجالات	عدد الفقرات	كرونباخ الفا
1	دافع إنجاز النجاح	10	0.835
2	دافع تجنب الفشل	10	0.842
3	الثبات للأداة ككل	20	0.903

تشير نتائج الجدول (6) أن معامل الثبات لأداة دافعية الإنجاز الرياضي ككل كان (0.903)، وتراوحت قيم معامل الثبات للمجالات ما بين (0.835-0.842)، وبالتالي تعد الأداة ثابتة وصالحة لتحقيق أغراض الدراسة.

4- إجراءات الدراسة: لقد تم إجراء الدراسة وفق الخطوات التالية:

1- تحديد مجتمع وعينة الدراسة.

0.912	34	الثبات للأداة ككل
-------	----	-------------------

تشير نتائج الجدول (3) أن معامل الثبات لأداة التماسك الجماعي ككل كان (0.912)، وتراوحت قيم معامل الثبات للمجالات ما بين (0.796-0.873)، وبالتالي تعد الأداة ثابتة وصالحة لتحقيق أغراض الدراسة.

ثانياً: أداة قياس دافعية الإنجاز الرياضي: مقياس دافعية

الإنجاز الرياضي من تصميم (جو Willis Go) وقام باقتباسه وتعريبه وتعديله على البيئة العربية محمد حسن علاوي، ويتكون من 20 عبارة موزع على بعدين أساسيين مرتبطان بالمنافسة الرياضية، إذ يحتوي كل بعد على 10 فقرات وتتمثل هذه الأبعاد في دافع إنجاز النجاح ودافع تجنب الفشل وصيغت الفقرات وفقاً لطريقه ليكرت وهو مكون من خمسة احتمالات بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة بدرجة قليلة بدرجة قليلة جداً، ويقابل هذه الفقرات درجات (1،2،3،4،5) على الترتيب لكل الفقرات الايجابية أما الفقرات السلبية تعطى درجاتها بالترتيب التالي (5،4،3،2،1)، والفقرات السلبية لبعدها إنجاز النجاح هي (1،2،3،4،5)، ولبعدها تجنب الفشل هي (11،17،19).

1- صدق أداة دافعية الإنجاز: صدق الاتساق الداخلي

(Internal Validity): تم التحقق من صدق أداة الدراسة من خلال صدق البناء الداخلي للأداة على النحو التالي: قام الباحث بالتأكد من صدق الأداة من خلال صدق الاتساق الداخلي لمقياس دافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة القدم:

الجدول (4) يبين قيمة معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات دافعية الإنجاز والدرجة الكلية للمقياس

الرقم	المجالات	عدد الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	دافع إنجاز النجاح	11	0.577**	0.000
2	دافع تجنب الفشل	12	0.386**	0.001
3	الثبات للأداة ككل	13	0.621**	0.000
4	دافع إنجاز النجاح	14	0.489**	0.009
5	دافع إنجاز النجاح	15	0.532**	0.000
6	دافع إنجاز النجاح	16	0.418**	0.000
7	دافع إنجاز النجاح	17	0.566**	0.000
8	الثبات للأداة ككل	18	0.573*	0.012

4	لاعبو فريقنا يدعون بعضهم البعض بغض النظر عن الأداء كيفما يكون	4.25	0.69	85	عالِ جدا
9	لاعبو فريقنا يساعدون بعضهم البعض بأي قضية مرتبطة بالتدريب المستقبل بتحدياته.	4.23	0.69	85	عالِ جدا
7	لاعبو فريقنا يشاركون وجهات النظر العملية في القضايا المرتبطة في الفريق.	4.15	0.71	83	عالِ
1	لاعبو فريقنا يساعدون بعضهم من اجل تطوير المهارات الفردية	4.00	0.69	80	عالِ
2	لاعبو فريقنا يساعدون بعضهم من اجل حل أي مشكلة تحدث في العملية التدريبية	3.99	0.69	80	عالِ
3	لاعبو فريقنا يراجعون ويناقشون أي فعالية مع بعضهم بعد مشاركتهم فيها	3.97	0.68	79	عالِ
6	لاعبو فريقنا يتعاونون مع بعضهم للمحاولة في كسب البطولات	3.95	0.68	79	عالِ
8	لاعبو فريقنا يشجعون بعضهم من اجل أداء أفضل من خلال البطولة	3.79	0.62	76	عالِ
أ	التكامل الاجتماعي فيما يتعلق بواجبات العمل	4.07	0.53	81	عالِ
12	فريقنا يشبه العائلة	4.14	0.71	83	عالِ
17	لاعبو فريقنا يسترون مع بعضهم بشكل جيد في الحياة اليومية	4.13	0.70	83	عالِ
19	لاعبو فريقنا دائما يهتمون ببعضهم البعض	4.12	0.70	82	عالِ
18	لاعبو فريقنا يحترمون وجهات نظر بعضهم البعض في الحياة اليومية	4.11	0.70	82	عالِ
15	لاعبو فريقنا يشاركون وجهات النظر العملية في القضايا الحياتية اليومية	4.10	0.71	82	عالِ
14	لاعبو فريقنا يتطلعون إلى النقاش بشأن القضايا الاجتماعية مع بعضهم البعض	4.08	0.69	82	عالِ
10	لاعبو فريقنا يتعاونون مع بعضهم لأطول مدة	4.05	0.70	81	عالِ
16	لاعبو فريقنا يتعاونون مع بعضهم البعض من اجل حل أي مشكلة تحدث في الحياة اليومية	4.05	0.70	81	عالِ
13	لاعبو فريقنا لا يتجادلون مع بعضهم بشأن المتاعب اليومية	4.04	0.70	81	عالِ
11	لاعبو فريقنا يشاركون الآراء العملية بشأن القضايا الحياتية اليومية	3.89	0.66	78	عالِ

2-إعداد أداتي القياس والقيام في التحكيم للوصول لصدق المحكمين، وثم تم استخراج معامل الثبات لأداتي.

3-توزيع أداتي الدراسة على أفراد عينة الدراسة.

4-تم جمع البيانات وترميزها.

5-تم إدخال البيانات للحاسوب ومعالجتها إحصائياً، باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك باستخدام المعالجات المناسبة تبعاً لتساؤلات الدراسة.

6-تم عرض النتائج ومناقشتها والتوصل إلى الاستنتاجات والتوصيات.

2- 5 المعالجة الإحصائية: تم إجراء التحليل الإحصائي للبيانات بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS)، وتم استخدام المعالجات الإحصائية الآتية: -المتوسطات الحسابية، والأوزان النسبية للإجابة عن التساؤلين الأول والثاني.

-معامل ارتباط بيرسون لتحديد العلاقة بين التماسك الجماعي للفريق ودافعية الانجاز الرياضي لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في المحافظات الشمالية الفلسطينية.

3- عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول والذي نصه:

ما درجة التماسك الجماعي للفريق لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في المحافظات الشمالية الفلسطينية ؟ وللاجابة عن هذا التساؤل تم حساب المتوسط الحسابي والوزن النسبي لكل فقرة ولكل مجال تنتمي إليه وللمستوى الكلي للتماسك الجماعي، ونتائج الجدول (7) توضح ذلك. الجدول (7) يبين المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية والمستوى الكلي للتماسك الجماعي لدى لاعبي كرة القدم (ن=280).

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط	الانحراف	الوزن النسبي %	المستوى
5	لاعبو فريقنا يشاركون بعضهم وجهات النظر العملية بشأن أهداف الفريق	4.31	0.67	86	عالِ جدا

كان المستوى عالياً على جميع الفقرات الأخرى المتبقية (7-1-2-3-6-8) إذ تراوحت الأوزان النسبية للاستجابة عليها ما بين (76%-83%) وفيما يتعلق بالمستوى الكلي للاستجابة على هذا المجال كان عالياً وبوزن نسبي (81%).

مجال جاذبية الفرد نحو الجوانب الاجتماعية للجماعة: ان مستوى الاستجابة كان عالياً على جميع الفقرات (10-19)، إذ تراوحت الأوزان النسبية للاستجابة عليها ما بين (78%-83%)، وفيما يتعلق بالمستوى الكلي للاستجابة على هذا المجال كان عالياً وبوزن نسبي (81%).

مجال التكامل الجماعي فيما يتعلق بالجوانب الاجتماعية: ان مستوى الاستجابة كان عالياً جداً على الفقرات (26-27) إذ تراوحت الأوزان النسبية للاستجابة عليها ما بين (85%)، بينما كان المستوى عالياً على جميع الفقرات الأخرى المتبقية (25-20-23-22-21-24-28) إذ تراوحت الأوزان النسبية للاستجابة عليها ما بين (81%-83%) وفيما يتعلق بالمستوى الكلي للاستجابة على هذا المجال كان عالياً وبوزن نسبي (83%).

مجال جاذبية الفرد نحو مهام الجماعة: ان مستوى الاستجابة كان عالياً جداً على الفقرة (33) وبوزن نسبي (85%)، وكان المستوى عالياً على جميع الفقرات الأخرى المتبقية (34-29-32-31-30)، إذ تراوحت الأوزان النسبية للاستجابة عليها ما بين (80%-83%)، وفيما يتعلق بالمستوى الكلي للاستجابة على هذا المجال كان عالياً وبوزن نسبي (83%).

خلاصة النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول:

ان مستوى التماسك الجماعي لدى لاعبي كرة القدم كان عالياً وبوزن نسبي (82%)، وكان المستوى عالياً على جميع المجالات وتراوحت الأوزان النسبية للاستجابة ما بين (81%-83%)، إذ كان أعلى مستوى للاستجابة على مجال التكامل الجماعي فيما يتعلق بالجوانب الاجتماعية ومجال جاذبية الفرد نحو مهام الجماعة بوزن نسبي (83%)، بينما كان أقل مستوى للاستجابة على مجال التكامل الاجتماعي فيما يتعلق بواجبات العمل ومجال

ب	جاذبية الفرد نحو الجوانب الاجتماعية للجماعة	4.07	0.53	81	عل
26	ممارسات لاعبي الفريق تجعلني أتتاسى الأشياء غير المرحية	4.26	0.69	85	عل جدا
27	انا اطمح لأخذ أي مهمة تكون موضوعة من خلال الفريق	4.23	0.70	85	عل جدا
25	إنه من المرح السفر مع الفريق للمشاركة في البطولات	4.16	0.70	83	عل
20	إنه من المرح السفر مع الفريق للمشاركة في البطولات	4.15	0.69	83	عل
23	اعتقد أنني أستطيع الممارسة مع الفريق من أجل تحسين أداء الفريق	4.14	0.71	83	عل
22	أنا أمتنع بالمشاركة في أي حدث مرتبطاً بالتدريب	4.13	0.70	83	عل
21	أنا أتطلع لقبول أي انتقاد من الفريق من أجل تحسين مهاراتي الشخصية	4.12	0.69	82	عل
24	استمتع بالسفر مع الفريق للمشاركة في البطولات	4.11	0.70	82	عل
28	أستطيع أن أستعين بقراني من أجل إخراج أفضل	4.06	0.71	81	عل
ج	التكامل الجماعي فيما يتعلق بالجوانب الاجتماعية	4.15	0.59	83	عل
33	اعتقد أنني لاعب في الفريق باستطاعته أن يكون مقبولاً من خلال الفريق	4.24	0.69	85	عل جدا
34	التواصل مع زملائي في الفريق شيء مرح	4.18	0.70	84	عل
29	التواصل مع زملائي في الفريق شيء مرح	4.13	0.71	83	عل
32	بعض من أصدقائي المقربين هم زملائي في الفريق	4.12	0.71	82	عل
31	أذهب إلى زملائي في الفريق من أجل مساعدتي في حل المشاكل التي تواجهني في الحياة اليومية	4.08	0.75	82	عل
30	زملائي في الفريق يهتمون بشأن أموري الحياتية	4.03	0.70	80	عل
د	جاذبية الفرد نحو مهام الجماعة	4.13	0.58	83	عل
هـ	المستوى الكلي للتماسك الجماعي	4.10	0.53	82	عل

أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

ومن خلال الاطلاع على نتائج الجدول (8) يتبين ما يلي:

مجال التكامل الاجتماعي فيما يتعلق بواجبات العمل: ان مستوى الاستجابة كان عالياً جداً على الفقرات (5-4-9) إذ تراوحت الأوزان النسبية للاستجابة عليها ما بين (85%-86%)، بينما

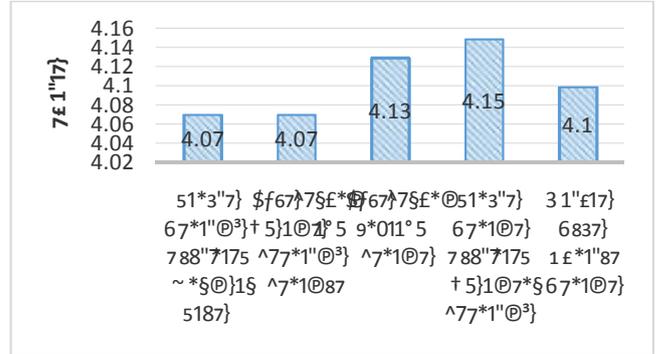
أفراد الفريق، ومدى قبول الفرد للدور المحدد له والرضا عنه، واتفقت هذه الدراسة مع دراسة (القدومي وشناعة، 2018). ودراسة (العلوان وآخرون، 2018)، ودراسة (مينه، 2022)، ودراسة (عيسى، 2021)، ودراسة عمر (2020)، التي أظهرت نتائجها مستوى مرتفع من التماسك الجماعي، واختلفت مع دراسة (بزي، 2023) والتي أظهرت نتائجها مستوى متوسط من التماسك الجماعي .

ثانياً : النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني والذي نصه:

ما درجة دافعية الانجاز الرياضي لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في المحافظات الشمالية الفلسطينية ؟
وللإجابة عن هذا التساؤل تم حساب المتوسط الحسابي والوزن النسبي لكل فقرة ولكل مجال تنتمي إليه وللمستوى الكلي لدافعية الانجاز الرياضي، ونتائج الجدول (8) توضح ذلك.
الجدول (8) يبين المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لدافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي كرة القدم (ن=280).

رقم الفقرة	ال فقرات	المتوسط	الانحراف	الوزن النسبي%	المستوى
2	يعجبني اللاعب الذي يترب لساعات إضافية لتحسين مستواه	4.36	.65	87	عالٍ جدا
14	أفضل أن أستريح من التدريب في فترة ما بعد الانتهاء من المنافسة الرسمية	4.28	.69	86	عالٍ جدا
8	الحظ يؤدي إلى الفوز بدرجة أكبر من بذل الجهد	4.28	.68	86	عالٍ جدا
6	أستمتع بتحلل أية مهمة والتي يرى بعض اللاعبين الآخرين أنها مهمة صعبة	4.28	.68	86	عالٍ جدا
4	الامتياز في الرياضة لا يعتبر من أهدافي الأساسية	4.23	.70	85	عالٍ جدا
20	هدفي هو أن أكون مميزا في رياضتي	4.16	.70	83	عالٍ
12	الفوز في المنافسة يمنحني درجة كبيرة من الرضا	4.16	.70	83	عالٍ
18	أحاول بكل جهدي أن أكون أفضل لاعب	4.15	.70	83	عالٍ
10	لدي استعداد للتدريب طوال العام بدون انقطاع لكي أنجح في رياضتي	4.11	.70	82	عالٍ
16	لدي رغبة عالية جدا لكي أكون ناجحا في رياضتي	3.99	.70	80	عالٍ
أ	دافع انجاز النجاح	4.20	.57	84	عالٍ

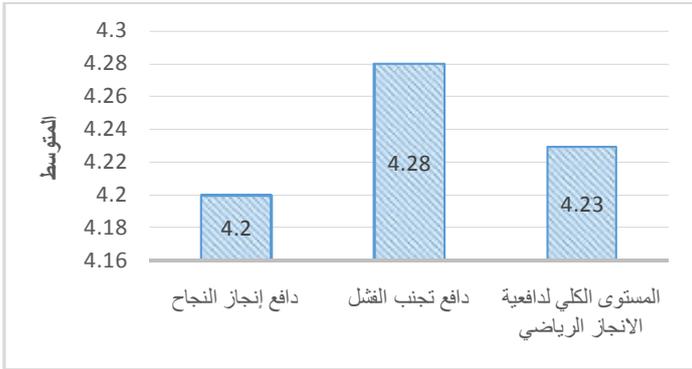
جاذبية الفرد نحو الجوانب الاجتماعية للجماعة بوزن نسبي (81%)، والشكل (1) يظهر ذلك.



الشكل (1) يوضح متوسطات الاستجابة للمستوى الكلي للتماسك الجماعي ومجالاته لدى لاعبي كرة القدم.
ويعزوا الباحثون ذلك إلى شعور اللاعبين بانتمائهم إلى الجماعة، والولاء لها والتمسك بمعاييرها وعضويتها، وعملهم معا في سبيل تحقيق هدف مشترك، واستعدادهم لتحمل المسؤولية والعمل بروح الفريق، والاندماج في العمل والانسجام وزيادة التواصل والتفاهم والعلاقات الاجتماعية والتعاونية بينهم، كما يرى الباحثون ان الجماعة لها تأثير على أعضائها وذلك بإشباع رغباتهم وحاجاتهم البدنية والنفسية مما يجعلهم أكثر ارتباطا وولاء لها، مما يؤدي إلى زيادة الرضا والتمسك بين أفراد الفريق ونشوء علاقات ايجابية بين لاعبيه، وهذا يتفق (معشرف، 2022) ان التماسك في الفريق تظهر وتتضح شدته من خلال شعور اللاعبين بانتمائهم للفريق والتمسك بعضويته، والعمل من أجل تحقيق أهدافه وتحمل مسؤولياتهم واندماجهم بأجواء التدريب والمنافسات، وفي مشاركتهم الاجتماعية لبعضهم البعض وفي أواصر المحبة والصداقة والتعاون بينهم، كما يرجع الباحثون ذلك إلى تعدد الأنوار التي يؤديها اللاعبون في الملعب والتطور الحاصل في العملية التدريبية، والتي تؤكد على أهمية مراكز اللعب وضرورة التماسك والتواصل بين أفراد الفريق الواحد داخل الملعب . وعدد مرات التدريب وكثافة الوحدات التدريبية للفريق لتكوين التفاعل الحركي بين مراكز اللعب، وهذا يتفق مع ما أشار إليه(جابر، 2008) ان من أهم عوامل تحقيق تماسك الفريق وضوح الأدوار لكل فرد من

خلاصة النتائج: المتعلقة بالتساؤل الثاني والذي نصه:

ان مستوى دافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة القدم كان عالياً جداً ووزن نسبي (85%)، إذ كان أعلى مستوى للاستجابة على مجال تجنب الفشل بوزن نسبي (86%)، بينما كان أقل مستوى للاستجابة على مجال دافع انجاز النجاح بوزن نسبي (84%)، والشكل (2) يظهر ذلك.



الشكل (2) يوضح متوسطات الاستجابة للمستوى الكلي لدافعية الإنجاز الرياضي ومجالاته لدى لاعبي كرة القدم.

ويعزو الباحثون ذلك الى ان دافعية الانجاز من المتغيرات النفسية المهمة والمؤثرة لدى لاعبي كرة القدم، إذ تعمل على حث اللاعب لكي يكون متقدماً ومتميزاً بين أقرانه في الفريق، إذ ان حاجة اللاعب الى الانجاز والتفوق تعمل على تفجير واستثارة الطاقة الكامنة لديه وتدفعه الى تحدي المواقف التي تواجهه، والإخلاص في العملية التدريبية، كما تعمل على تحفيزه لمضاعفة وتوجيه جهوده وطاقاته نحو تحقيق الهدف المنشود وهو الانجاز العالي وان اللاعبين يميلون الى مواقف التحدي والمنافسة ومواجهة المنافس، وعدم الخوف من الهزيمة، وأداء مهامهم بأعلى مستوى واقتناعهم الذاتي بإمكانية الوصول الى الهدف المنشود وحب الفوز وتحقيق الانتصارات من اجل الشعور بالرضا.

وهذا ما ذهب إليه (علوي، 2002) بقوله ان دافع انجاز النجاح يمثل الدافعية الداخلية للاعب ويدفعه لمحاولة تحقيق التفوق والامتياز، فهو حالة داخلية توجه سلوك اللاعب وتحركه لتحقيق الأهداف التي يضعها لنفسه، وبالتالي الشعور بالرضا والسعادة، كما ان اللاعبين يهتمون بعواقب نتائج الفشل في الأداء، وكذلك

11	لا أجد صعوبة في النوم ليلة لثراكي في منافسة	4.46	.61	89	عالٍ جداً
1	أجد صعوبة في محاولة النوم عقب هزيمتي في منافسة	4.43	.62	89	عالٍ جداً
13	أشعر بالتوتر قبل المنافسة الرياضية	4.37	.65	87	عالٍ جداً
3	عندما ارتكب خطأ في الأداء أثناء المنافسة فإنني أحتاج لبعض الوقت لكي أنسى هذا الخطأ	4.37	.65	87	عالٍ جداً
19	أستطيع أن أكون هادئاً في اللحظات التي تسبق المنافسة مباشرة	4.29	.68	86	عالٍ جداً
5	أحس عالياً بالخوف قبل لثراكي في المنافسة مباشرة	4.29	.67	86	عالٍ جداً
17	قبل لثراكي في المنافسة لا انشغل في التفكير عما يمكن أن يحدث في المنافسة أو عن نتائجها	4.22	.69	84	عالٍ
9	في بعض الأحيان عندما أنهزم في منافسة فإن ذلك يضاقني لعدة أيام	4.18	.70	84	عالٍ
15	عندما ارتكب خطأ في الأداء فإن ذلك يرهقني طوال فترة المنافسة	4.18	.69	84	عالٍ
7	أخشى الهزيمة في المنافسة	4.05	.70	81	عالٍ
ب	دافع تجنب الفشل	4.28	.57	86	عالٍ جداً
ج	دافعية الإنجاز الرياضي	4.24	.56	85	عالٍ جداً

أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

ومن خلال الاطلاع على نتائج الجدول (8) يتبين ما يلي مجال دافع انجاز النجاح: ان مستوى الاستجابة كان عالياً جداً على الفقرات (2-14-8-6-4) إذ تروحت الأوزان النسبية للاستجابة عليها ما بين (85%-87%)، بينما كان المستوى عالياً على جميع الفقرات الأخرى المتبقية (20-12-18-10-16) إذ تروحت الأوزان النسبية للاستجابة عليها ما بين (80%-83%) وفيما يتعلق بالمستوى الكلي للاستجابة على هذا المجال كان عالياً ووزن نسبي (84%).

مجال دافع تجنب الفشل: ان مستوى الاستجابة كان عالياً جداً على الفقرات (11-1-13-3-19-5) إذ تروحت الأوزان النسبية للاستجابة عليها ما بين (86%-89%)، بينما كان المستوى عالياً على جميع الفقرات الأخرى المتبقية (17-9-15-7) إذ تروحت الأوزان النسبية للاستجابة عليها ما بين (81%-84%) وفيما يتعلق بالمستوى الكلي للاستجابة على هذا المجال كان عالياً جداً ووزن نسبي (86%).

مستوى مرتفع من دافعية الانجاز، واختلفت مع دراسة (ابو شنب، 2015)، ودراسة (الضمور، 2018)، ودراسة (حمد، 2023)، ودراسة (عمر، 2024) والتي أظهرت نتائجها مستوى متوسط من دافعية الانجاز .

ثالثاً : النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث والذي نصه:

هل يوجد علاقة بين التماسك الجماعي للفريق ودافعية الانجاز الرياضي لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في المحافظات الشمالية الفلسطينية؟

للإجابة عن التساؤل استخدم معامل الارتباط بيرسون، ونتائج الجدول (9) تبين ذلك.

جدول (9) يبين العلاقة بين التماسك الجماعي ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة القدم (ن=280).

المتغيرات	التماسك الجماعي	دافعية الانجاز الرياضي
التماسك الجماعي		0.89**
دافعية الانجاز الرياضي		

**علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند $(\alpha \geq 0.01)$.

تشير نتائج الجدول (9) إلى علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً عند $(\alpha \geq 0.01)$ بين التماسك الجماعي ودافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة القدم، إذ كانت قيمة معامل الارتباط (0.89).

يعزوا الباحثون ذلك الى ان تحقيق أعلى درجات الانجاز الرياضي له علاقة مع تماسك الفريق من خلال تحمل أعضاء الفريق المسؤوليات الموكلة إليهم وتقديم مصلحة الفريق على مصالحهم الشخصية .

وكلما كانت العلاقة الاجتماعية بين أعضاء الفريق الرياضي تتسم بالتماسك والتفاعل الايجابي فيما بينهم فان ذلك يقودهم الى تحقيق الأهداف والوصول الى الانجاز المرجو. ان الارتفاع في درجة التماسك يؤدي الى زيادة مستوى دافعية الانجاز الرياضي لدى اللاعبين، إذ يفسر هذا من طبيعة التماسك الذي يمثل مجموعة عوامل عديدة ومتداخلة تؤثر بصفة كبيرة على الأداء تشمل الاتفاق على أهداف الجماعة، وتتاسب هدف الجماعة مع أهداف الأفراد، وكثافة التفاعلات بين أفراد الجماعة، واستقرار الجماعة ومكانتها. كما يعزوا ذلك الى انه كلما زادت المكانة الاجتماعية

لديهم وعي شعوري بالانفعالات غير السارة الناتجة عن الفشل والهزيمة، مما يساهم في تجنبهم للفشل ومخرجاته والسعي للفوز . وهنا يشير (اتب، 2000) بقوله انه لا يمكن إنكار قيمة دافع تجنب الفشل لأنه يمكن ان يكون قوة دافعة نحو تحقيق أفضل أداء رياضي، ويرى (كنبوة، 2018) نقلاً عن (وراي) ان الأفراد مدفوعون للانجاز وتحقيق النجاح في المهمات المختلفة ليس من اجل الحصول على التعزيز أو المكافأة، وإنما من اجل الانجاز ذاته، كما يعزوا الباحثون ذلك الى ان دوافع اللاعب الداخلية ووجود الدوافع الخارجية وتحفيز المدرب والإدارة والأسرة والجماهير له تزيد من رغبته في تحقيق الانجاز بحيث تصبح في أعلى مستوياتها، كما ان الامتياز في الرياضة هدف يسعى جميع اللاعبين لتحقيقه، كما ان اللاعبين في دوري المحترفين والاحتراف الجزئي يمثلون نخبة اللاعبين ولديهم خبرات وقناعات ذاتية بأهمية تحقيق الأهداف المرسومة لديهم والتغلب على العقبات والنضال من اجل السيطرة على التحديات الصعبة ومحاولة التفوق والامتياز عن طريق إظهار قدر كبير من النشاط والفعالية والمثابرة. وبذل الجهد من اجل النجاح في انجاز الواجبات الحركية المكلفون بها في التدريب أو المنافسة، وهذا يتفق مع (علاوي، 2002) ان وصول اللاعب الى أعلى المستويات الرياضية يتأسس على ما يطلق عليه دافعية الانجاز الرياضي، والتي يقصد بها استعداد الرياضي لمواجهة مواقف المنافسة الرياضية ومحاولة التفوق والتميز في ضوء معيار معين، وإظهار قدر كبير من المثابرة والنشاط والفاعلية لتحقيق مثل هذا التميز، كما يتفق مع (الزبيدي، 2015) الذي أشار الى ان دافعية الانجاز تعتبر حالة داخلية مرتبطة بمشاعر الفرد وتوجه نشاطه نحو التخطيط للعمل وتنفيذ هذا التخطيط بما يحقق مستوى محدد من التفوق يؤمن به الفرد ويعتقده، كما يشير الى ان دافعية الانجاز هي مفتاح الممارسة الرياضية على مختلف مستوياتها، كما أنها المتغير الأكثر أهمية الذي يحرك سلوك الرياضي لتحقيق الانجازات الرياضية.

وانتقلت هذه الدراسة مع دراسة (جارش، 2022)، ودراسة (بحري، 2021)، ودراسة (ناصر، 2021)، والتي أظهرت نتائجها

- 1- تخفيف الضغوط عن اللاعبين .
- 2- الاهتمام بالأعداد النفسي للاعبين على طول الموسم الرياضي بنفس درجة الاهتمام بالإعداد البدني والمهاري والخططي.
- 3- تركيز الأجهزة الفنية على التماسك الجماعي للفريق بين اللاعبين أثناء الوحدات التدريبية والذي ينعكس إيجابيا أثناء المنافسات، من خلال تقوية العلاقات الاجتماعية بين اللاعبين داخل الملعب وخارجه.
- 4- تقديم الحوافز المادية والمعنوية لتشجيع اللاعبين على زيادة دافعيتهم للانجاز لتحقيق البطولات .
- 5- إجراء دراسات مشابهة على ألعاب جماعية أخرى.

المصادر:

- [1] أبو شنب، رعد حسن حسين. (2015). العلاقة بين مستوى دافعية الانجاز الرياضي ومستوى الطموح لدى لاعبات منتخبات الجامعات الفلسطينية، (سالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين .
- [2] التهامي، نجاح. (2008). الفلق لدى الرياضيين وعلاقته ببعض المتغيرات المختارة: (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة .
- [3] الزبيدي، محمد خالد. (2015). تحليل العلاقة بين الاستثارة الانفعالية ودافعية الانجاز الرياضي على ضوء مراكز اللعب المختلفة بكره القدم، المجلة العلمية للعلوم والتكنولوجيا للأششطة البدنية والرياضية، ع12.
- [4] الضمور، بلال عوض خلف. (2018). فلق المنافسة و علاقته بدافعية الانجاز لدى لاعبي دوري المناصير لكرة القدم في الأردن، مؤته للبحوث والدراسات - سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مؤته مج33، ع2، 161-127.
- [5] العلوان، بشير أحمد، حتاملة، محمود عابد، أبو جاموس، إبراهيم محمد. (2018). التماسك الجماعي ومستوى الطموح عند لاعبي الكرة الطائرة في الأردن، مجلة المنارة للبحوث والدراسات، جامعة آل البيت - عمادة البحث العلمي، ع24، (1)، 259-290.
- [6] القومى، عبد الناصر عبد الرحيم، و شناعة مؤيد. (2018). التماسك الجماعي لدى لاعبي المستويات الرياضية العليا للألعاب لرياضة الجماعية في فلسطين، دراسات العلوم التربوية، 45، الجامعة الأردنية، (1)، 1-17.
- [7] النوايسة، عبد الحافظ تيسير، الخوادة، ابتهاج، الذنبيات، بكر، الدراسة، ندوة عبد الله. (2018). التماسك الجماعي وأثره على دافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة السلة بالكراسي المتحركة، دراسات - العلوم التربوية، الجامعة الأردنية - عمادة البحث العلمي، ع45 ملحق، 455-465.
- [8] بحري، صابر. (2021). مستوى دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي كرة القدم . مجلة المحترف، ع3، ج8، 87-102.
- [9] بزيز، أحمد سفيان. (2023). مستوى التماسك الجماعي لدى لاعبي أندية القدس لكرة القدم في الدوري الفلسطيني. مجلة رماح للبحوث والدراسات، ع78، 27-46.

للاعب داخل فريقه، والتي تتحدد في ضوء علاقته الإنسانية التي تربطه بزملائه كلما زادت دافعية اللاعب نحو الانجاز وبذله جهودا إضافية في سبيل تحقيق أهداف الفريق الذي يشترك فيها مع زملائه. بالمقابل فان إحساس اللاعب برفض أعضاء الفريق له وعدم تعاونهم وتفاعلهم معه داخل الملعب وخارجه، أو عندما يجد نفسه في موقع هامشي من قوة الفريق اي انه غير مؤثر في نتائج المرجوة، أو عندما يكون سببا في خسارة الفريق، يؤدي ذلك الى انخفاض درجة جاذبية الفريق له، مما يؤثر سلبا على أدائه دافعيته. وبهذا الصدد يشير (إتب، 1997) ان استعداد اللاعب للمنافسات يتوقف على مستوى دافعية الانجاز التي تبنى على الجهد الذي يقدمه الرياضي من اجل النجاح في انجاز المهام التي يكلف بها سواء في التدريب أو المنافسة، وكذلك المثابرة عند الفشل والشعور بالفخر عند الانتصار واتفقت هذه الدراسة مع دراسة بني (هاني، 2011)، ودراسة (علي، 2003)، ودراسة (جابر، 2008)، ودراسة (النوايسة واخرون، 2018)، واختلفت مع دراسة (وديان، 2021) .

الخاتمة

من خلال الدراسة تم التوصل الى:

- 1- ان درجة التماسك الجماعي للفريق لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في المحافظات الشمالية الفلسطينية جاءت بدرجة عالية.
 - 2- ان درجة دافعية الانجاز الرياضي لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في المحافظات الشمالية الفلسطينية جاءت بدرجة عالية.
 - 3- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التماسك الجماعي للفريق ودافعية الانجاز الرياضي لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في المحافظات الشمالية الفلسطينية.
- في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها أوصى الباحثون في التوصيات التالية:
- 1 ضرورة استعانة الأندية في دوري المحترفين لكرة القدم ودوري الاحتراف جزئي لكرة القدم في فلسطين بالأخصائي النفسي الرياضي والتنسيق بينه وبين المدرب لنجاح العملية التدريبية،

- والعلوم الأخرى، ع10، 227-238.
- [26] ناصيف، غيث محمود حسن. (2021). الضغوط الاجتماعية ودافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي كرة اليد في فلسطين. مجلة جامعة النجاح للأبحاث - العلوم الإنسانية، ع11، ج35، 1856-1825.
- [27] وديان، محمد خالد محمد. (2021). الحالة البدنية وعلاقتها بالتماسك الجماعي ومستوى الانجاز لدى لاعبي كرة اليد في الأردن. رسالة ماجستير منشورة. جامعة مؤتة.
- [28] Carron, A. V., Brawley, L. R., & Widmeyer, W. N. (1998). The measurement of cohesion in sport groups. In J. L. Duda (Ed.), *Advances in sport and exercise psychology measurement* (pp. 213 –226). Morgantown, WV: Fitness Information Technology.
- [29] Carron, A.V. Brawley, L. R., & Brawley (1985). The development to asses cohesion in sport teams: the group Environment Questionnaire. *Journal of sport Psychology*, 7, 244–266.
- [10] بنيهاني، زين العابدين. (2011). التماسك الجماعي ومستوى الانجاز الرياضي لدى فرق أندية الدرجة الأولى لكرة اليد في الأردن. مجلة أبحاث اليرموك (سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية)، 27 (2) 1721-1736.
- [11] جابررمزي. (2008). مدى تماسك لاعبي كرة القدم وعلاقته بإنجازهم في الدور الفلسطيني الممتاز. مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية، جامعة القادسية، 9(1)، 1-14.
- [12] جارش، عبد المجيد. (2022). الطاقة النفسية وعلاقتها بدافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي كرة القدم: دراسة ميدانية لفروق رابطة عنابة الجهوي الأول: صنف أقل من 19 سنة "U 19". مجلة التحدي، ع2، ج14، 87-100.
- [13] حمد، زياد إسماعيل. (2023). العلاقة بين الدافعية لتحقيق الانجاز الرياضي ومستوى الطموح لدى لاعبي كرة القدم. مجلة الجامعة العراقية، ع60(ج2)، 125-132.
- [14] راتب، اسامة كامل. (1997). الاعداد النفسي لتدريب الناشئين، القاهرة: دار الفكر العربي.
- [15] راتب، اسامة كامل. (2000). تدريب المهارات النفسية وتطبيقاتها في المجال الرياضي، القاهرة: دار الفكر العربي.
- [16] راتب، أسامة، كامل. (2005). علم نفس الرياضة، ط2، القاهرة: دار الفكر العربي، مصر.
- [17] شرف، إسلام أحمد فؤاد. (2022). القيادة الملهمة وعلاقتها بتماسك الفريق في رياضات كرة السلة وكرة اليد. مجلة التربية، ع196، ج2، 205-240.
- [18] علاوي محمد حسن. (1998). سيكولوجية الجماعات الرياضية. القاهرة: مركز الكتاب للنشر، مصر.
- [19] علاوي محمد حسن. (2002). علم نفس التدريب والمنافسة الرياضية. القاهرة: دار الفكر العربي، مصر.
- [20] علي، محمد فوزي. (2003). "السلوك القيادي للمدربين وعلاقته بتماسك الفريق ودافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة القدم الرياضية بالجامعات المصرية". (طروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، مصر.
- [21] عمر، وائل محمد عادل ابراهيم. (2024). الضغوط النفسية وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى لاعبي كرة السلة في المحافظات الشمالية الفلسطينية. مجلة علوم الرياضة الدولية، أكاديمية علوم الرياضة، ع6، ج2.
- [22] عمر، وائل محمد عادل ابراهيم. (2020). الروح الرياضية وعلاقتها بالهوية الرياضية والتماسك الجماعي للفريق لدى لاعبي كرة السلة في المحافظات الشمالية - فلسطين رسالة ماجستير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، 1-102.
- [23] عيسى، عامر عباس. (2021). التماسك الجماعي للاعبين كرة القدم وعلاقته بمستوى الطموح بحسب مراكز اللاعبين في اللعب. مجلة علوم التربية الرياضية، ع3، ج14، 319-337.
- [24] كنيو، مولود. (2018). فاعلية الذات وعلاقتها بدافعية الانجاز الرياضي ومستوى الطموح لدى لاعبي كرة القدم. مستغانم: أطروحة دكتوراه في علوم و تقييمات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة مستغانم.
- [25] مينه، عاشور سعيد. (2022). التماسك الجماعي وعلاقته بمستوى الطموح والانجاز لدى لاعبي كرة القدم في مدينة سبها. مجلة علوم التربية الرياضية